Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ – سرية عبد الله إلى نخلة :

وفى شهر رجب من السنة الثانية أرسل النبى – ﷺ – عبد الله ابن جحش ومعه اثنا عشر رجلا (١) كلهم من المهاجرين ، وأعطاه كتابا مختوما ، وأمره ألا يفتحه إلا بعد أن يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضى لما أمره به ولا يستكره أحداً من أصحابه ، فسار عبد الله يومين ثم فتح الكتاب فإذا فيه : « إذا نظرت فى كتابى هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشاً وتعلم لنا من أخبارهم »(٢) .

فقال عبد الله بعد أن قرأ الخطاب : سمعاً وطاعة ، ثم قال لأصحابه قد أمرنى رسول الله – ﷺ – أن أمضى إلى نخلة أرصد بها قريشاً حتى آتيه منهم بخبر ، وقد نهانى أن أستكره أحداً منكم ، فمن كان يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق معى ، ومن كره ذلك فليرجع ؛ فأما أنا فسأمضى لتنفيذ أمر رسول الله – ﷺ – ثم عاد يقول : « من كان يريد الموت فليمض وليوص فإنى موصٍ وماض لأمر رسول الله – ﷺ – واستجاب الجميع لنداء البطولة والشرف ؛ وقال الجميع لعبد الله : ونحن سنمضى معك فلست أحرص على الشهادة منا .

---

(١) وقيل كان الذين معه ثمانية رحال .

(٢) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣٣٩ .